

فتح القدير

30 - { قالوا كذلك قال ربك } أي كما قلنا لك وأخبرناك قال : ربك فلا تشكي في ذلك ولا تعجبي منه فإن ما أراد الله كائن لا محالة ولم نقل ذلك من جهة أنفسنا وقد كانت إذ ذاك بنت تسع وتسعين سنة وإبراهيم ابن مائة سنة وقد سبق بيان هذا مستوفى وجملة { إنه هو الحكيم العليم } تعليل لما قبلها : أي حكيم في أفعاله وأقواله عليم بكل شيء